الأمم المتحدة

A

A/RES/54/36
20 January 2000

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٣٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالـة إلى لجنة رئيسية (A/54/L.33 و Add.1]

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز
وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة - ٣٦/٥٤

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها الصلات التي لا تنفصـم بين المبادئ المنصوصـ عليها في الإعلـان العالمي
لحقوق الإنسـان^(١)، والأسس التي يقومـ عليها أي مجـتمع ديمـقراطي،

وإذ تشير إلى إعلـان مانيلا^(٢) الذي اعتمدـ المؤتمر الدولـي الأول للديـمـقراـطـيات الجـديـدة أو
المـسـتعـادـة^(٣) في حـزـيرـانـ يونـيه ١٩٨٨

وإذ تضعـ في اعتـبارـها التـغيرـات الرـئـيسـيةـ التي تـحدـثـ عـلـىـ السـاحـةـ الدـولـيـةـ وـتـطـلـعـاتـ جـمـيعـ الشـعـوبـ
إـلـىـ قـيـامـ نـظـامـ دـولـيـ يـسـتـنـدـ إـلـىـ المـبـادـىـ المـجـسـدـةـ فـيـ مـيـثـاقـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ، بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ تـعـزـيزـ وـتـشـجـعـ
احـتـرـامـ حـقـوقـ إـلـيـانـ وـالـحـرـيـاتـ الـأـسـاسـيـةـ لـلـجـمـيعـ وـالـمـبـادـىـ الـهـامـةـ الـأـخـرـىـ مـثـلـ اـحـتـرـامـ الـمـساـواـةـ فـيـ الـحـقـوقـ
وـتـقـرـيرـ الـمـصـيـرـ لـلـشـعـوبـ، وـالـسـلـامـ، وـالـدـيمـقـراـطـيـةـ، وـالـعـدـالـةـ، وـالـمـساـواـةـ، وـسـيـادـةـ الـقـانـونـ، وـالـتـعـدـدـيـةـ، وـالـتـنـمـيـةـ،
وـتـحـسـينـ مـسـتـوـيـاتـ الـمـعيشـةـ، وـالـتـضـامـنـ،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٢) A/43/538، المرفق.

(٣) كان يسمى حينـدـ المؤـتمرـ الدـولـيـ لـلـدـيمـقـراـطـيـاتـ الـمـسـتعـادـةـ حدـيثـاـ.

وإذ تشير إلى قرارها ٤٩/٣٠ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، الذي سلمت فيه بأهمية إعلان^(٤) وخطة عمل ماناغوا^(٥) اللذين اعتمدتها المؤتمر الدولي الثاني للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة في تموز/يوليه ١٩٩٤، وكذلك قراراتها ٢٠٣٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و٣١/٥١ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و١٨/٥٢ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، و٣١/٥٣ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

وإذ تشير أيضاً إلى الوثيقة المعروفة "استعراض مرحلتي ووصيات"، التي اعتمدتها المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعنى بالديمقراطية والتنمية، الذي عقد في بوخارست في الفترة من ٢ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧^(٦)، والتي جرى فيها توجيهه مبادئ توجيهية ومبادئ ووصيات إلى الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والبلدان المانحة والمجتمع الدولي.

وإذ تلاحظ بصفة خاصة التوصيات التي وردت في تلك الوثيقة والمحملة إلى منظومة الأمم المتحدة والمنظمات المالية الدولية^(٧)،

وإذ تحيط علماً مع الارتكاب بما نظم من حلقات دراسية وحلقات عمل ومؤتمرات في عام ١٩٩٩ بشأن عملية إرساء الديمقراطية والحكم الرشيد، وما يجري التخطيط لتنظيمه من حلقات دراسية وحلقات عمل ومؤتمرات تحت رعاية المؤتمر الدولي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة.

وإذ تحيط علماً بالآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء أثناء مناقشة هذه المسألة في دوراتها التاسعة والأربعين، والخمسين، والحادية والخمسين، والثانية والخمسين، والثالثة والخمسين، والرابعة والخمسين،

وإذ تضع في اعتبارها أن أنشطة الأمم المتحدة التي يُضطلع بها دعماً لجهود الحكومات في تعزيز الديمقراطية وتوطيدها إنما تبذل وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وبناءً فحسب على طلب محدد من الدول الأعضاء المعنية،

(٤) A/49/713، المرفق الأول.

(٥) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٦) A/52/334، التذييل.

(٧) المرجع نفسه، الفرع الرابع.

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أن الديمقراطية والتنمية واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية هي أمور مترابطة ويعزز بعضها بعضاً، وأن الديمقراطية تقوم على إرادة الشعوب التي تعرب عنها بحرية من أجل تحديد النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بها، وعلى مشاركتها الكاملة في كافة مناحي حياتها،

وإذ تلاحظ أن عدداً كبيراً من المجتمعات اضطلع مؤخراً بجهود كبيرة لتحقيق أهدافه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من خلال إرساء الديمقراطية وإصلاح اقتصاداته، وهي مساع تستحق من المجتمع الدولي أن يدعمها ويعرف بها،

وإذ تحيط علماً مع الارتياح بأن المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة سوف يعقد في كوتونو، بنن، في الفترة من ٤ إلى ٦ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠٠،

وإذ تؤكد أهمية الدعم الذي تقدمه الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية من أجل عقد المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٨)،

١ - ترحب بتقرير الأمين العام^(٨)؛

٢ - تعرب عن تقديرها للأنشطة التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة، وتأكيد التوصيات الواردة في التقرير؛

٣ - تدعوا الأمين العام، والدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك سائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، إلى مواصلة الإسهام بنشاط في عملية متابعة المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعنى بالديمقراطية والتنمية^(٩)؛

.A/54/492 (٨)

المرجع نفسه، الفصل الثاني. (٩)

٤ - قثنى على الأمين العام، ومن خلاله على منظومة الأمم المتحدة، لما اضطُلَّ به من أنشطة،
بناء على طلب الحكومات، لدعم جهود توطيد الديمقراطيات الجديدة:

٥ - ترحب بالأعمال التي قامت بها آلية متابعة المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الجديدة
أو المستعادة:

٦ - تدعى الأمين العام، والدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة والهيئات ذات الصلة في منظومة
الأمم المتحدة، وكذلك سائر المنظمات الحكومية الدولية إلى التعاون في عقد المؤتمر الدولي الرابع
للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة:

٧ - تعرف بأن المنظمة دورا هاما عليها أن تؤديه في تقديم الدعم المناسب والمتماسك، في
أوانه، للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل إرساء الديمقراطية ضمن سياق جهودها الإنمائية؛

٨ - تؤكد أن الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة يجب أن تكون متفقة مع ميثاق الأمم المتحدة؛

٩ - تشجع الأمين العام علىمواصلة تحسين قدرة المنظمة على الاستجابة بفعالية لطلبات الدول
الأعضاء من خلال تقديم الدعم المتماسك والكافي للجهود التي تبذلها بغية تحقيق هدفي الحكم الرشيد
وإرساء الديمقراطية؛

١٠ - تشجع الدول الأعضاء على تعزيز إرساء الديمقراطية وعلى بذل المزيد من الجهد لتحديد
ما يمكن اتخاذه من خطوات لدعم الجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات
الجديدة أو المستعادة؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريرا
عن تنفيذ هذا القرار؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين البند المعنون "دعم
منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو
المستعادة".